

الآداب العشرة

للشيخ صالح بن عبد الله العصيمي

حفظه الله

النسخة الإلكترونية الثانية



(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اعلم - هَدَانِي اللهُ وَإِيَّاكَ لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ - أَنْ مِنْ
أَعْظَمِ الْأَدَابِ عَشْرَةٌ:

الأوّل: إِذَا لَقِيتَ مُسْلِمًا فَسَلِّمْ عَلَيْهِ قَائِلًا: (السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ)، وَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ فَقُلْ:
(وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ).

الثاني: إِذَا أَرَدْتَ الدُّخُولَ عَلَى أَحَدٍ فَاسْتَأْذِنْ، وَاقِفًا
عَنْ يَمِينِ الْبَابِ أَوْ يَسَارِهِ، فَإِنْ أَدِنَ لَكَ دَخَلْتَ، وَإِنْ قِيلَ
لَكَ: ارْجِعْ فَارْجِعْ.

الثالث: سَمِّ اللهُ فِي ابْتِدَاءِ أَكْلِكَ وَشُرْبِكَ قَائِلًا:
(بِاسْمِ اللهِ)، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ، وَإِذَا فَرَعْتَ
فَالْعَقَّ أَصَابِعَكَ وَقُلْ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ).

الرابع: تَكَلَّمْ بِطَيِّبِ الْقَوْلِ فِي خَيْرٍ، وَاخْفِضْ
صَوْتَكَ، مَتَمَهِّلًا فِي حَدِيثِكَ، وَأَنْصِتْ لِمَنْ كَلَّمَكَ،
مُتَبَلِّلًا عَلَيْهِ، وَلَا تَقَاطِعْ، وَلَا تَتَقَدَّمْ بَيْنَ يَدَيْ الْأَكْبَرِ
بِالْكَلَامِ.

الخامس: إِذَا أَتَيْتَ مَضْجِعَكَ فَتَوَضَّأْ، وَتَمَّ عَلَى شِقِّكَ
الْأَيْمَنِ، وَاتْلُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَاجْمَعْ كَفَيْكَ، وَاقْرَأْ فِيهِمَا

(٢)

سُورَةَ «الْإِحْلَاصِ» وَ«الْمُعَوِّذَتَيْنِ»، وَانْفُثْ فِيهِمَا،
وَامْسَحْ بِهِمَا مَا اسْتَطَعْتَ مِنْ جَسَدِكَ، تَفْعَلْ ذَلِكَ ثَلَاثًا.
السادس: إِذَا عَطَسْتَ فَغَطِّ وَجْهَكَ بِيَدِكَ أَوْ بِثَوْبِكَ،
وَاحْمَدِ اللهُ، فَإِنْ سَمَّمْتَكَ أَحَدٌ فَقَالَ: (يَرْحَمُكَ اللهُ)، فَقُلْ:
(يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بِأَلْسِنَتِكُمْ).

السابع: رُدِّ التَّائِبَ مَا اسْتَطَعْتَ، وَأَمْسِكْ بِيَدِكَ عَلَى
فِيكَ، وَلَا تَقُلْ: (آه آه).

الثامن: إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى مَجْلِسٍ فَسَلِّمْ، وَاجْلِسْ حَيْثُ
يَنْتَهِي الْمَجْلِسُ، وَلَا تَجْلِسْ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالظَّلِّ، وَلَا
تُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا، وَلَا تُقِمَّ أَحَدًا مِنْ مَجْلِسِهِ،
وَافْسَحْ لِمَنْ دَخَلَ، وَادْكُرِ اللهُ فِيهِ، وَأَقْلُهُ كَفَارَتُهُ فَتَقُولُ:
(سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ).

التاسع: أَعْطِ الطَّرِيقَ حَقَّهُ، فَغَضَّ بَصَرَكَ، وَكُفَّ
الْأَذَى، وَرُدِّ السَّلَامَ، وَأَمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ.
العاشر: الْبَسِ الْجَمِيلَ مِنَ الثِّيَابِ، وَأَفْضَلُهَا
الْأَبْيَضُ، وَلَا يُجَاوِزُ كَعْبَيْكَ سُفْلًا، وَابْدَأْ بِيَمِينِكَ لُبْسًا،
وَبِشِمَالِكَ خَلْعًا.

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ

(٣)